

جامعة الانبار  
كلية الآداب - قسم الإعلام

# الاتصال السياسي

اعداد: م.م. عماد خلف حسين

تتناول هذه المادة الاتصال السياسي التعريف والوظائف والمضامين وكذلك معرفة دور وسائل الإعلام في عملية الاتصال السياسي.

## مفاهيم فى الإعلام السياسى

١- **البيئة السياسية Political Environment**: وتعتبر البيئة السياسية نظاماً

ديناميكياً معقداً ذو مكونات متشابكة ومتعددة وهي إحدى وسائل الإعلام السياسى من خلال التأثير المعرفى على الاتصال السياسى الشخصى وانعكاساته على السلوك السياسى للفرد، فالأحداث والأزمات السياسية تخلق بيئة فاعلة ومؤثرة على ممارسة وسلوك الأفراد وتساعدهم على المشاركة السياسية مع الأحداث والأزمات نتيجة متابعتهم للأخبار والأحداث والتحليلات عبر وسائل الإعلام المتنوعة. وكذلك يكتسب الناخبون معلوماتهم.

٢- **الدعاية السياسية Political Propaganda**: تعد الدعاية السياسية إحدى

الظواهر لهامة والبارزة فى العالم اليوم وتبرز أهميتها فى أنها تسهم فى تغيير مواقف واتجاهات الجماعات والأفراد والتأثير فيها على نحو يتفق مع مصالح الخط السياسى والفكرى الذى تتبناه الجماعة السياسية لتحقيق أهدافها، والدعاية السياسية هي أساساً عملية إثارة للعواطف بقصد الوصول إلى تشويش التابع المنطقي وهيتفترض نوعاً من أنواع التلاعب الذى يجب إن يخضع لفلسفة معينة وتهدف الدعاية إلى توليد المواقف والتصرفات لدى الجماعات والأفراد الذين تتوجه إليهم وتعديل الإدراك الخاص بهم وأحكامهم التقييمية، بل تهدف إلى جعل هذه الجماعات تتقبل كل الأفعال التي يقوم بها السياسى القائم بهذه الدعاية وكما تقوم على تلقين الأفراد عدداً من النظريات والمبادئ السياسية التي تحرك حماسهم للتعاون والتأييد وبذل الجهود المنسقة من أجل خطة العمل المستهدفة مما يكفل التأثير على الرأي العام وصنعه، ثم لا يلبث هذا الدور الدعائى أن يصير مرجعاً ودليلاً ويلعب دوراً هاماً وأساسياً فى النشاط السياسى المؤدى إلى زيادة شعبية فرد أو جماعة معينة.

٣- **الإعلان السياسى Political Declaration**: يعرف الإعلان السياسى بأنه

العملية الاتصالية التي يدفع فيها المعلن ثمناً مقابل ما يتاح له من فرصة في وسيلة إعلامية ليعرض فيها على الجماهير رسائل سياسية ذات هدف محدد ومقصود من أجل التأثير على مواقفهم وأفكارهم وسلوكهم، ويعد الإعلان السياسى أكثر أنواع الإعلام السياسى تأثيراً على الشعوب والمجتمعات،

حيث وظف كثير من القادة والساسة وسائط الإعلام لخدمة أهدافهم وتحقيق غاياتهم.

٤- **التسويق السياسي:** هو عملية متداخلة إذا يمثل مفارقة وتناقضاً، ويعتبر في العصر الحالي بمنزلة الدعامة السياسية في الإعلام لكونه النوع الأكثر فعالية وتوجه إليه عادة تهمة إهماله ومساسه بالجانب الأخلاقي ولكنه يوظف وعوداً كاذبة في كثير من الأحيان تتجاوز حجم وإمكانيات المرشح السياسي ولذلك يمكن الربط بين مختلف أدوات الإعلام السياسي والتسويق السياسي بشكل يعزز عملية التنمية السياسية من المنظور المؤسسي النظامي. وبذلك فإن النخب الحاكمة والأحزاب السياسية غالباً ما تلجأ إلى طرح أفكارها وأيديولوجيتها عن طريق الإعلام والتسويق السياسي، هو تطبيق مبادئ التسويق وأساليبه في الحملات السياسية التي تقوم بها الكيانات السياسية والأحزاب السياسية والأفراد والذين يسعون لقيادة الرأي العام وتوجيهه وطرح أيديولوجيتها أثناء عملية الانتخابات أو أثناء أقرار التشريعات ويتضمن تحليل السوق السياسي وتنفيذ الحملات السياسية. إذا فهو محاولة يقوم بها السياسيون والأحزاب وأصحاب النفوذ لعرض أفكارهم ومواقفهم على الجمهور المتلقي عبر وسائل الإعلام بهدف تسويقها والتسليم بها وهم بحملهم هذا يشبهون أصحاب المتاجر حيث يعرضون سلعهم على الجمهور بشكل جذاب ومؤثر. ( )